

غريب الحديث لابن الجوزي

وقولها دائسٌ ومُنَقِّقٌ مَنٌ فَتَجَّحَ النونُ أراد الذي يُنَقِّصُ الطعامَ ومَنٌ كَسَّرَهَا أراد نقيقَ صَوْتِ المَوَاشِي والأَنْعَامِ تصفُ كَثْرَةَ أمواله .
قوله يُحْشَرُ الناسُ على مثلِ قُرْصَةِ النِّقِيِّ يعني الحَوَّاري .
في حديثِ خَلَقَ اللّاهُ جُوجُوَ آدمَ مِن نَقَا ضَرِيَّةٍ مَوْضِعٌ ونَقَاها رَمَلُها يقال نَقَاً و نَقَوَاً و نَقَيَان .
قَوْلُ عائِشَةَ نَقَهَتْ من مَرَضِي أي أَفَقَّتْ بِابِ النونِ مع الكاف .
قال عمرُ نَكَّابُ عَنَّا فلاناً أي نَحَّاهِ عَنَّا .
قال سعدُ إنِّي نَكَّيْتُ قَرْنِي أي كَبَيْتُ كَنَانَتِي وكذلك قال الحَجَّاجُ إن عبدَ الملكِ نَكَّبَ كَنَانَتَهُ .
وذرقُ عصفورٌ على ابنِ مسعودٍ فَنَكَّبَهُ بيده أي رَمَى به .
وفي حديثِ أبي هريرةَ ثُمَّ لَأَنْكَيَنَّ بِكَ الأَرْضَ أي أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ .
وكان بعضُ السَّلَفِ يأخُذُ النِّكَّاتَ من الطريقِ وهو الخَيْطُ الخَلَقُ سُمِّي نِكَّاتاً لأنه يَنْكَتُ أي يُنْقَضُ ثُمَّ يعادُ فَتَلُّهُ .
قال أبو سفيانُ إنَّ محمداً لَمَ يُنْكَرُ أحداً قَطُّ إلا كان معه الأهلُ أي لم يُحَارِبْ وَسُمِّيَتْ مَنَاقِرَةً المَحَارِبَةُ لأنَّ كُلَّ فَرِيقٍ يَنَاقِرُ الأخرَ أي يَخادِعُهُ ويعني بالأهل ما يُزْعَجُ من الرُّعْبِ وغَيْرِهِ .